الألفاظ الأجنبية
في لغة الصيادين والملاحين بالاسكندرية
وأصولها اللغوية

الاستاذ الفقيد ابراهيم الفحام

يتجه اهتمام كثير من الباحثين فى اللهجات العامية ، نحو تركيز دراساتهم فى مناطق او بيئات محددة .

مالى جانب الدراسات الواسعة المجال ، التى تتناول اللهجات العامية ، فى دول باكملها ، كاللهجات المصرية او السورية او السودانية مثلا ، تنحصر كثير من الدراسات الأخرى فى اللهجات الخاصة المستعملة فى بعض اقاليم تلك الدول او مدنها ، أو بين بعض الطوائف الاجتماعية او الحرفية فيها .

ولعل من اشد تلك الدراسات تركيزا ، مايتناول منها بالبحث احدى اللهجات الطائفية فى مدينة معينة . وتتضاعف اهمية دراسة مثل هذه اللهجة ، بقدر ما تسهم به الطائفة التى تتحدثها فى تشكيل الطابع المميز للمدينة .

واكثر ما تتجلى هذه الحقيقة — ولا شك — فى لهجة طائفة الملاحين والصيادين فى احدى المدن البحرية .

وتتميز لهجات الملاحين والصيادين — أو ما يسمى باللهجات البحرية — بصفتين أساسيتين ، تضفيان عليها طابع التفرد ، الذى يغرى بدراستها ، واولى هاتين الصفتين انهما اكثر تلك اللهجات تأثرا باللغات الاجنبية . وثانيهما انها اكثرها عزلة عن سائر اللهجات المحلية .

وقد إغرت هاتان الصفتان المستشرقين الذين عنوا بدراسة اللهجات العامية العربية ، فوجهوا بعض عنايتهم لدراسة اللهجات البحرية فى بعض المناطق والمدن ، واهتموا بصفة خاصة بدراسة الاصول اللغوية لالفاظها الاصطلاحية ، ولا سيما الأجنبى منها .

ومن امثلة تلك الدراسات « المعجم البحرى للرباط وسلا » ، الذى أعده المستشرق الفرنسى (هـ. برونو) (1888 — 1948) وتناول فيه المصطلحات البحرية المستعملة فى هذين الثغرين ، المطلين على المحيط الاطلسى .

ومن امثلة تلك الدراسات ايضا دراسة المستشرق الفرنسى (ا· جاتو) (1902 — 1949) عن اللهجة البحرية فى تونس التى نشرتها المجلة الافريقية سنة 1946 بعنوان « المدخل الى دراسة المصطلحات البحرية فى تونس » ·

وقد اتاحت لى ظروف نشأتى بمدينة الاسكندرية ، واتصالى — منذ زمن مبكر — بكثير من العاملين فى البحر ، من الملاحين والصيادين ونجارى السفن ، فرصة الالمام بكثير من الالفاظ التى ترتبط بحرفهم ، والتى يبدو معظمها لنا غريبا عن الالفاظ العامية الاخرى · فعكفت على دراسة اصولها اللغوية · فمنها ما وجدت له اصلا فى المعاجم، او المؤلفات العربية التى تحدثت عن الرحلات البحرية ، او عن حياة الملاحين ، او فنون الملاحة ؛ ومنها ما لم اجد له اصلا فى تلك المعاجم والمؤلفات · ومعظمه من الالفاظ الاجنبية التى تسربت الى لغة ملاحينا ، وصيادينا ، عبر اجيال متعاقبة ، بحكم اتصالهم بشركائهم فى حرفهم ، من سكان شواطىء البحر الابيض ، الذين تتشابك مصادر ارزاقهم ، وان اختلفت لغاتهم الاصلية ·

وقد اتضح لى من هذه الدراسة ، ان اللغات التركية والايطالية والانجليزية والاسبانية — او لهاجاتها العامية او البحرية — هى اكثر اللغات واللهجات الاجنبية تأثيرا فى لهجة ملاحى وصيادى الاسكندرية ، وأكثرها اسهاما فى تكوين مفرداتها ·

فبرغم اضمحلال عمران مدينة الاسكندرية ، فى عهد الاحتلال العثمانى ، الذى بدأ فى اوائل القرن السادس عشر ، فقد ظلت طوال ذلك العهد ، قاعدة من اهم قواعد الاسطول العثمانى كما كان يتولى ادارتها (قبودان) يعين من الآستانة مباشرة ، وتعاونه حامية بحرية عثمانية ، تشكل نسبة كبيرة من سكان المدينة ، الذين هبط عددهم الى ستة آلاف نسمة فى أواخر القرن الثامن عشر ·

ومن اجل ذلك كانت المدينة اكثر المدن المصرية استجابة للمؤثرات التركية ، التى لم تزل بصماتها ظاهرة حتى الآن ، فى العادات والازياء والتعابير المحلية · وخاصة فى اشد اوساط المدينة عراقة ، ودلالة على طابعها المحلى · وهى اوساط الحرف البحرية التى يتجلى مظهر تأثرها بهذا الطابع — اكثر ما يتجلى — فى احتفاظها حتى الآن بالزى العثمانى القديم · الذى يعد الآن من اهم السمات المميزة للزى الشعبى المحلى بمدينة الاسكندرية ·

وعن طريق اللغة التركية ، انتقلت الى اللهجة البحرية فى المدينة ، كثير من الالفاظ الايطالية التى تسهم بنصيب وافر ، فى تكوين مفردات المعجم البحرى التركى ·

وقد تناول العلامة (لويجى بونيلى) كثيرا من تلك الالفاظ فى دراسة له عن « الالفاظ الايطالية فى اللغة التركية» نشرت فى المجلد الاول من مجلة المشرق الايطالية الصادرة فى سنة 1894 ·

وكان للغة الايطالية تأثيرها المباشر كذلك فى اللهجات البحرية العربية ، ومنها اللهجة الاسكندرية·

ويرجع ذلك التأثير الى النشاط البحرى للدويلات الايطالية ، التى وطدت علاقاتها بالثغور العربية ، فى العصور الوسطى ، واقامت فيها جاليات كبرى من التجار البحريين ، بلغ من كثرتهم وقوة نفوذهم ، ان جعلوا من لغتهم التجارة والملاحة الأولى ، بين الجاليات الاجنبية جميعا ، وكان لذلك أثره البالغ فى لغة المتعاملين مع تلك الجاليات من ابناء الثغور العربية · ويتضح مدى هذا الأثر فى الدراسة التى قام بها (سقراط بك سبيرو) فى سنة 1904 عن « الالفاظ الايطالية فى العربية العامية المصرية » ·

ويرجع تأثير المصطلحات البحرية الانجليزية ، الى عهد الخديو اسماعيل الذى اسند الى كثير من الضباط والفنيين البريطانيين تنظيم وادارة المدرسة البحرية ، واعمال الجمارك والمنائر وخفر السواحل · ثم تضاعف ذلك التأثير بعد الاحتلال ، وخاصة عندما عززت مصلحة خفر السواحل بمزيد من السفن — فى مقابل تصفية الاسطول المصرى — واسندت

قيادتها الى ضباط بريطانيين يعاونهم ضباط وملاحون مصريون ، كانوا همزة الوصل فى نقل المصطلحات البحرية الانجليزية ، الى مواطنيهم من البحريين المدنيين .

وكانت اللغة الاسبانية قد شقت طريقها الى اللهجة البحرية فى الاسكندرية ، عن طريق المهاجرين الأندلسيين والمغاربة ، الذى استوطنوا المدينة تباعا ، والذين ينتمى اليهم كثير من اقدم العائلات المعروفة فيها .

وكان من اهم العوامل التى ضاعفت من هذا التأثير اللغوى الأجنبى ، وفود جماعات كثيرة من الأجانب الذين تخصصوا فى بعض الاعمال البحرية ، فى ظل الامتيازات الأجنبية واشتغال كثير من الملاحين المصريين معهم ، وعلى ظهور السفن ، كأيد عاملة قوية ورخيصة .

وتردد على السنة الملاحين والصيادين الاسكندريين ، قليل من مفردات اللغة القبطية التى تتعلق بالأحوال الجوية فضلا عن اسماء الشهور القبطية التى يحددون بها مواعيد الأنواء ومواسم الصيد المختلفة . الا انه من الملاحظ أن تأثير هذه اللغة فى مجال الملاحة النيلية اكثر منه فى مجال الملاحة البحرية .

وفى السطور التالية سنقدم امثلة للالفاظ الأجنبية المستعملة فى لغة ملاحى وصيادى الاسكندرية ، مقسمة الى المجموعات الأربعة الآتية، مع بيان الأصول اللغوية لكل منها :

(1) أسماء المراكب البحرية .

(2) أسماء اجزائها ومحتوياتها .

(3) الالفاظ التى تتعلق بالاحوال الجوية .

(4) الالفاظ الخاصة بادارة السفن وفن الملاحة .

وارجوا ان يلاحظ ان ما يكتب بحرف القاف مما نقدمه من هذه الالفاظ ، ينطقه بعض الصيادين — وخاصة كبار السن منهم — جيما جامدة ، بينما ينطقه الآخرون همزة . أما حرف الجيم فينطق جامدا دائما ، كما ينطقه اهل القاهرة .

ولعلى لست بحاجة فى النهاية الى ايضاح جدوى مثل هذه الدراسة . فهى الى جانب كونها غاية قائمة بذاتها ، تستحق ما يبذل فى سبيلها من العناية والجهد . فلا شك انها — فى الوقت نفسه — وسيلة لا غنى عنها لاستجلاء غوامض النصوص التى يدونها ، أو يسجلها ، جامعو تراثنا الشعبى ، من الأمثال والقصص والاغانى التى يرددها الملاحون والصيادون وغيرهم من العاملين فى المجال البحرى .

(1) أسماء المراكب البحرية :

أنجة : نوع من القوارب ذو مقدم منحن ، ويشبه الجندول . وهو من التركية (قانجة) ، ويحمل هذا اللفظ فى الاصل معنى (الخطاف) أو (المحجن) اى العصا المنحنية الطرف ، ويطلقها عامة الاسكندريين ايضا على نوع من اطباق المائدة ، يشبه النوع من القوارب .

بارك : سفينة ذات ثلاث صوار ، اشرعة الصارى الامامى ، والصارى الرئيسى فيها مربعة وعريضة ، أما اشرعة الصارى الخلفى منها فطولية . وهو من الانجليزية . bark

برجنتين : سفينة ذات صاريين ، اشرعة الصارى الأمامى منها مربعة وعريضة ، واشرعة الصارى الرئيسى طويلة ، وهو من الانجليزية . brigantine

برطوم : وجمعها براطيم — مركب مسلح يستخدم داخل الميناء ، وهو من الانجليزية . Pantoon

بط : نوع من القوارب وهو من الانجليزية boat

دنجى : نوع من القوارب . وهو من الانجليزية danghy

سكونية : سفينة لها اكثر من شراع . وهو من الانجليزية schooner

سلوب : نوع من القوارب · وهو من الانجليزية sloop

غليـون : سفينة بخارية كبيرة ، يرد ذكرها كثيرا فى اغانى الملاحين وابناء الشواطىء ، وهو من التركية (قاليون) واصله من الأسبانية galeon
او الايطاليـة galeone

فلوكـة : قارب صغير · وهو من الايطالية feluca واصله من العربية (فلك) مع اختلاف فى المعنى · ففـى القامـوس المحيـط « القارب السفينة الصغيـرة ، أمـا الفلك فهو السفينة الكبيرة » ·

كوتـر : نوع من القوارب الشراعية · وهو من الانجليزيـة Cutter

كيـك : نوع من القوارب الصغيرة السريعة · وهو من الانجليزية coique

لانـش : نوع من القوارب البخارية · وهو مـن الانجليزية Launch

ويلـر : قارب مسحوب الطرفين · وهو مـن الانجليزيـة whaler

(2) اسمـاء اجـزاء المراكب ومحتوياتها :

ارغـاط : آلة تستخدم لرفع مرساة السفينـة ، بواسطة حبل ملفوف عليها ·
وهو لفظ تركى مأخوذ مـن الايطاليـة argano

اسبرنج : حبل اضافى ، يستخدم الى جانب آخر رئيسى ، فى تحريك الشراع · وهـو من الانجليزية spring

أشكوطة : او لشكوطة : حبل رئيسى يستخـدم لتحريك الشراع · وهو مـن الاطالية scotta

اناللـو : حلقة المرساة التى تربط منها · وهو من الايطاليـة anello

بالنكـو : وجمعها بالنكوات ، وهى بكـرة تلـف عليها حبال الرفع والأحمال الثقيلـة ، او تحريك الشراع وهو من الايطاليـة paranco

بانكـا : مقعد المجذفين ، الذى يركب فى وسط بعض القوارب ، وهو من الايطالية banco

بتفـورة : مسند قوارب النجاة على جانب السفينة وهو من الايطالية buttafuori

بـروة : مقدم السفينة · وهو من الايطاليـة prua

بشليلة : مرساة صغيرة ، او خطـاف صغيـر الانتشال الأشياء التى تسقط فى البحر · وهو من التركية (باشلو) ·

بصنص : مقعد الملاح · وهو مـن الانجليزيـة Bosun's chair وفى اللغـة العربية كلمـات ذات معـان قريبـة مـن هذا · (المتلمظة) او (المتملطة) · وهو كما جاء فى تاج العروس « مقعد الاشتيام وهـو رئيـس الركـاب والملاحـين » و (السلوتية) وهو « مقعد الربان فى السفينـة » ·

بمبريس : صار منحن فى مقدم السفينة · وهو من الايطاليـة bompresso

بوافيجو : احد الصوارى الاضافية بالسفينة · وهو من الايطاليـة poppafico

بوبـة : مؤخر السفينة · وهو من الايطاليـة poppa ويرادفه فى اللغة العربية (الكوثل) و (الدوطيرة) ·

بوليجة : بكرة تلف عليها حبـال لرفع الاحمـال الثقيلة ، تحريك الشراع · وهو مـن الانجليزيـة pulley

بومـة : ذارع من الخشب مركب على جانـب السفينة او فى مؤخرتها ، لربطه منه ، كما يطلق على ذراع رافعة الاثقـال

(الونش) وعلى عمود من الخشب يشد اليه طرف الشراع · وهو من الانجليزية boom

ترانكيت : اقرب الصوارى الى مقدمة السفينة (كما يطلق على الشراع الذى يركب عليه) · وهو من الاسبانية trinquete

ترناق : احد اطراف المرساة الخطافية الشكل · وهو من التركية (درنق) ·

جاف : لوح مركب بين صاربى السفينة · او الذراع الذى يشد اليه شراع طولى مربع · وهو من الانجليزية gaff

جراندى : الصارى الاكبر فى السفينة · وهو من الايطالية grande

جسطانية : قطعة من الخشب او الحديد تربط بها حبال السفينة · وهو من الايطالية castagnola

دريك : من اسماء الصارى · وهو من التركية (درك) ·

دفة : اداة توجيه السفينة ، التى تركب فى مؤخرتها · وهو من الآرامية (دفا) ولم ترد هذه الكلمة فى المعاجم العربية بهذه المعنى · وفى القاموس المحيط « الدف بالفتح الجنب من كل شىء أو صفحته كالدفة » ويقابل هذه الكلمة فى العربية (الخيزرانة) و (السكان) ·

دومان : اداة توجيه السفينة التى تركب فى مؤخرتها · وهو من التركية (دومن) واصله من الاسبانية timon ومنه (الدومانجى) وهو الكلف بادارة هذه الاداة ·

سرسى : حبل ضخم لتثبيت الصارى السفينة · وهو من الاسبانية jarsias

سقالة : معبر من الخشب بين سفينتين ، أو سلم السفينة · وهو من الايطالية scala

سكنديل : اداة لجس عمق الماء · وهو من التركية (اسقنديل) واصله من الايطالية scandaglio

شكرمو : نتؤ فى جانب السفينة ، تتصل به حلقة يتحرك فيها ذراع المجداف · وهو من الايطالية scarmo

صبورة او صابورة : اجسام ثقيلة ، قد تكون اكياسا من الرمل او الحجارة ، توضع فى السفينة الفارغة لتكسبها ثقلا وصمودا ، ويمكن التخلص منها عند امتلائها بالركاب او السلع · وهذا اللفظ من اللاتينية ، saburra وذكر (شهاب الدين الخفاجى) انها عربية ، لأنها تطلق على ما (تصبر) به السفينة اى تحبس ، وذكر انها حرفت الى (سابور) وان العامة فى زمنه تنطقها (صبرة) ·

غابية : سطح دائرى كالشرفة يحيط بأعلى الصارى · وهو من الايطالية gabbia وذكر (دوزى) فى معجمه انها استعملت فى الاندلس نقلا عن الاسبانية gaviata وهى بدورها من اللاتينية gavia

غنجو : عمود خشبى طويل مركب فى راسه خطاف يستخدم فى ربط القوارب او التقاط الاشياء الساقطة فى الماء · وهو من الايطالية gancio وذكر (دوزى) فى معجمه انها استعملت فى الاندلس (غنج) نقلا عن الاسبانية gancho

فندر : حاجز من الخشب او الحبال او غيرها يركب على جسم السفينة من الخارج ؛ لوقايتها من الاحتكاك او الاصطدام عند الرسو · وهو من الانجليزية fender

قارية : العود الخشبى الذى يربط فيه الشراع · يرى الدكتور (يعقوب بكر) فى تعليقه على كتاب (العرب والملاحة فى المحيط الهندى) لجورج فاضلو حورانى أن اصل

اللفظ من اليونانية karaia وقد وردت الكلمة فى كتابات العرب باسم (القرية) وفى تاج العروس أنها « عود الشراع الذى فى عرضه من أعلاه » ومن معانيها « العصا » و « أسفل الرمح أو أعلاه » و « حد السيف » ·

قرينة : شريط من الخشب أو المعدن يمتد افقيا بطول قاع السفينة ، ويعتبر العمود الفقرى لها ، كما يطلق هذا اللفظ على أسفل السفينة الغاطس فى الماء · وهو من الايطالية carena

قـــزق : قطعة معدنية هلالية الشكل ، تنتهى من أسفلها بنتؤ يركب فى ثقب فى حافة سور القارب ويستخدم لتثبيت المجداف· وهو من التركية (قازاق) ·

قشـــى : مؤخر السفينة ، وهو من التركية (قج)· وفى اللغة العربية (الكوثل) ·

كاورتـــة : سطح السفينة · وهو من التركية (قورتا) واصله من الايطالية coperta

لابنـــده : احد جانبى السفينة · وهو من الايطالية la banda

مايسترة : الشراع الاكبر فى السفينة · وهو من الايطالية maestra

ميـــزان : احد صوارى السفينة · يقال انه من الايطالية mezzana وهو من اللاتينية mediana اى (الأوسط) ولكنه يبدو انه عربى الاصل من (الميزان) وقد عربها (اسماعيل مظهر) فى قاموس النهضة الى (مظين)·

هلـــب : مرساة السفينة · قد تكون من الانجليزية help التى تحمل معنى (المساعدة) أو (النجدة) لأنها أداة تساعد السفينة على الرسو ، والثبات · وقد تكون من الانجليزية أيضا helue وهو مقبض الأداة ، وذلك على وجه التشبيه · وقد وردت فى كتابات الملاحين والرحالة العرب (انجر) و (انكر) من اللاتينية ancora

همـــوك : فراش معلق من طرفيه كالأرجوحة ، ينام عليه الملاح · وهو من الانجليزية hammoch

وردة صولة : خيمة تقام فى السفينة ، أو حاجز من نسيج الخيام يركب على السفينة · وهو من الايطالية (لهجة صقلية) vardasuli

يطـــق : الفراش الذى ينام عليه الملاح فى السفينة · وهو من التركية (يتاق)

(3) الالفاظ التى تتعلق بالأحوال الجوية :

برانـــى : ريح تهب من الشمال الشرقى وتقابله فى العربية (الصبابية) قد تكون من الايطالية borea ويطلق فى الاصل على الريح التى تهب من الشمال ·

بـــورة : نفحة من الريح كالنسيم فى يوم ساكن ، وهو من لفظ تركى ·

شـــرش : ريح تهب من الشمال الغربى وتقابله فى العربية (الجربياء) · وهو من الاسبانية cierzo

طيـــاب : ريح تهب من الشمال · وهو لفظ قبطى الاصل · ومن أمثلة الملاحين « تخانق المريسى — وهى ريح تهب من الجنوب — مع الطياب ، نزل الصلح — أى الغرق والهلاك — على المراكبية » ·

شلـــوق : ريح تهب من الجنوب الشرقى · وتقابلها فى العربية (الأزيب) وهو من الاسبانية xaloque ومن المعتقد أنها من العربية (شروق) ·

غليـــنى : الجو الهادىء الذى يسكن فيه الهواء والموج تماما · وهو من اليونانية ghalini وقد وردت فى كتابات العرب

« انظر رحلة ابن جبيرص 303 تحقيق الدكتور حسين نصار » ولا تزال مستعملة فى كثير من اللهجات البحرية الحالية · وذكرها (الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال) فى كتابه عن (لهجات شمال المغرب تطوان وما حولها) باسم (غليلى) وحاول أن يرجعها الى أصل عربى ·

فرتينة : عاصفة بحرية · وهو من الايطالية fortuna

لبش : ريح تهب من الجنوب الغربى وتقابلها العربية (الهيف) وهو من الاسبانية lebeche

مريسى : ريح دافئة تهب من الجنوب وهو لفظ قبطى الأصل وقد اطلقه العرب على الجزء الاعلى من الوجه القبلى · وذكر (شهاب الدين الخفاجى) انه ينسب الى (المريس) وهى (قرية بأرض مصر) وانه ايضا جنس من السودان من بلاد النوبة ·

وقد سميت ريح الجنوب (مريسى) لأنها تهب من تلك الجبهة ·

ملاظة : موجة عاتية تهدد ركاب السفينة بالغرق والهلاك · وهو من الايطالية malazzota

ملتم : ريح طيبة تهب من الشمال · وهو لفظ قبطى الاصل · وذكر الشهاب الخفاجى أنها مولدة وأنها تكتب بالتاء أو بالثاء · وأنشد على لسان (القيراطى) :

يصبو لأنفاس نسيم الصبا
ويلثم الارض الملثم

وذكر أن (السيوطى) كتبها (ملتن) فى كتابه (بلبل الروضة) وعرفها بأنها « الريح الشديدة تأتى فى وجه البحر الملح ؛ فيقف ماؤه فى وجه النيل ، فيتوقف حتى يروى البلاد « وهو أحد أسباب زيادة النيل باذنه تعالى وفيه يقول الشاعر :

اشفع فالشافع أعلى يدا
عندى واسنى من يد المحسن
فالنيل ذو فضل ولكنه
الشكر فى ذلك للملتن

(4) الالفاظ التى تتعلق بادارة السفن وفن الملاحة :

استنحة (القماش) : تعبير يقصد به طى الشراع وربطه ، لمنعه من العودة الى حالته الاولى · وهو من الايطالية stanga

ايصا : امر برفع شىء · من الايطالية issa

براتيكة : اذن لركاب السفينة بمخالطة اهل الشاطىء · وهو من الايطالية pratica

بوجى : تعبير يقصد به الابحار مع الريح ، اى الاستفادة من الريح المواتية ، ويعبرون عنه باصطلاح (تحت الريح) وهو لفظ تركى مأخوذ من الايطالية ·

بوط (بفتح الباء وتشديد الواو) :

تعبير يقصد به السير بالسفينة الشراعية فى خط متعرج ذهابا وعودة أو ما يعبرون باصطلاح (الصفح والتصليح) أو (التبليط) وهو من الانجليزية beating

بوغاز : مدخل الميناء · وهو لفظ تركى معناه فى الاصل (الحنجرة) او (الحلقوم) او (العنق) ·

بولطة : وهو الابحار بالمركب من نقطة ما ذهابا ثم عودة اليها ، وقد اشتقت منبا اصطلاح (التبليط) وهو من التركية (أولطة) و (فولتة) وهو مأخوذ من الايطالية · voltare

التراكى : تعبير يقصد به اقتراب المركب من الشاطىء بحيث يحف جانبها البر أو الرصيف ، فتكون مماسة له بقدر الامكان · وهو من الايطالية attracare

سبسة : (بكسر السين وتشديد الباء) : تعبير عن عودة المركب الى السوراء · وهو لفظ تركى ، فارسى الاصل · ويستخدمه الحوذية فى الاسكندرية ، فى المعنى نفسه ·

شمندورة : جسم عائم فى البحر ، يوضح الارشاد المركب الى اماكن الرسو ، أو لتحذيرهم من الاماكن الخطرة او غير ذلك ، وهو من التركية (شماندرة) ·

صبرصة : عملية ربط أطراف الحبال ، لمنع خيوطها من التفسخ ، وهو من الايطالية spasso

فوندا : تعبير عن انزال المرساة الى أعماق الماء · وهو من التركية (فوندة) المأخوذ من الايطالية fondo

قلفط : (المركب) :

سد ما بين الواحها من الشقوق والثغرات ويطلق على العامل الذى يختص بذلك (القلفاط) أو (القلفاطى) · يرى (الأب بندلى جوزى) فى بحث له عن (المفردات اللاتينية فى اللغة العربية) نشر بمجلة الهلال لسنة 38 جزء 10 ص 1228 · انها من اللاتينية calfitare

وقد تكون عربية الاصل · وفى القاموس المحيط « قلف السفينة خرز الواحها بالليف وجعل فى خللها القار ، وقد تشدد اللام ، والاسم قلافة » · وفى شفاء الغليل « الجلفاط الذى يشد الواح السفينة » وروى على لسان (عمر ابن الخطاب) رده على (معاوية) عند ما استأذنه فى غزو البحر « لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط » · وقال : (ابن دريد) « جلنفاط بزيادة النون لغة شامية » ·

قورصة : تعبير يقصد به الابحار ضد الريح ، أى الاستفادة من الريح المعاكسة ويعبرون عنه باصطلاح (فوق الريح) وهو لفظ تركى مأخوذ من الايطالية orza

لسكه : امر بارخاء حبل يحول دون نشر الشراع· وهو من الايطالية lasca

ماينة : امر بخفض شىء فى السفينة · وهو من الايطالية ammaina التى تحمل معنى الاخفاض · وقد اشتق منها عامة الاسكندريين فعل (ماين) أى (أحنى راسه) علامة على التساهل والخضوع ؛ كما يحمل معنى (التواطؤ) وفى بعض لهجات المغرب — كما ذكر (دوزى) فى معجمه — (منير البندرة) أى (خفض العلم) ·

مولص : الارصفة والحواجز التى تقام ا لصد الامواج عن الميناء وتتصل بالارض ، وبها يحدد الميناء وهو من اليونانية molos

هالة : تعبير عن ارتداد المركب أو تغيير اتجاهه او جره ، وهو من الانجليزية hale

يلكنجى : رئيس الملاحين وهو لفظ تركى يطلق فى الاصل على الملاح المكلف بتشغيل الاشرعة ، وهو مشتق من (يلكن) أى (الشراع) ، ويقابل (اليلكنجى) فى العربية — كما فى المخصص — (الدارى) ·